

جنوب أفريقيا تطالب المحكمة الدولية بإصدار أمر بالانسحاب الإسرائيلي من رفح

الأحد 12 مايو 2024 01:56 م

طالبت جنوب أفريقيا محكمة العدل الدولية يوم الجمعة بإصدار أمر باتخاذ إجراءات طارئة إضافية ضد إسرائيل بسبب هجومها العسكري على رفح في قطاع غزة وفي وثيقة مكونة من 10 صفحات قدمت إلى محكمة العدل الدولية، طلبت جنوب أفريقيا من المحكمة الدولية أن تأمر إسرائيل "بالانسحاب الفوري ووقف هجومها العسكري في رفح وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لسكان غزة دون عوائق".

كما طالبت الوثيقة بدخول "الهيئات أو المسؤولين والمحققين والصحفيين المكلفين دوليًا" إلى البلاد لغرض "الاحتفاظ بالأدلة".

كما يطلب القرار من إسرائيل تقديم تقرير مفتوح إلى محكمة العدل الدولية خلال أسبوع واحد من يوم الجمعة، يتضمن تفاصيل الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل للامتثال "لجميع الإجراءات المؤقتة السابقة" التي فصلتها المحكمة.

وتعتبر الإجراءات الطوارئ المتخذة اليوم إضافة إلى قضية الإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكبها إسرائيل في المحكمة العليا للأمم المتحدة في لاهاي، حيث اتهمت جنوب إفريقيا إسرائيل بارتكاب أعمال إبادة جماعية ضد الفلسطينيين.

ورأت المحكمة أن جنوب أفريقيا قدمت قضية معقولة تثبت أن إسرائيل أبدت نية تنفيذ الإبادة الجماعية.

طلب الانسحاب الفوري لإسرائيل ووقف الهجوم العسكري في رفح يضيف هذا الشرط.

وتضمنت التدابير المؤقتة التسعة التي طلبتها جنوب أفريقيا الوقف الفوري للعمليات العسكرية في غزة، ومنع التهجير القسري للفلسطينيين، ووقف أي قيود على دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، والامتناع عن ارتكاب الإبادة الجماعية والتحرش عليها، ومنع تدمير الأدلة على الجرائم المزعومة في غزة.

خلال الحكم المؤقت، الذي صدر في 26 يناير، قضت محكمة العدل الدولية بأنه يجب على إسرائيل اتخاذ تدابير لمنع الأفعال التي تندرج تحت المادة الثانية من اتفاقية الإبادة الجماعية وتشمل قتل أفراد مجموعة معينة، والتسبب في أذى جسدي أو عقلي خطير، والتسبب عمدًا في التدمير الجسدي للمجموعة، وفرض تدابير تهدف إلى منع الولادات.

وخلص تحقيق أجرته شركة إيراوارز إلى أن مدنيين فلسطينيين قُتلوا كل يوم في الأسبوعين الأولين بعد حكم محكمة العدل الدولية.

ورغم أن أحكام محكمة العدل الدولية ملزمة قانونًا، إلا أن المحكمة لا تستطيع تنفيذها، حيث لا يمكن استخدام أي آلية لفرض الامتثال ومع ذلك، تقول جماعات حقوق الإنسان إن القرارات لا يزال من الممكن أن يكون لها تأثير.

<https://www.middleeasteye.net/news/south-africa-asks-israel-withdraw-rafah-icj-case>